

سيكولوجية متعلمي اللغة الإنجليزية: دراسة حول مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية لطلبة مقررات اللغة الإنجليزية في إحدى الجامعات السعودية

د. تركي بن جبر السلمي
جامعة الملك عبد العزيز

مستخلص. هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة العزيمة لدى عينة من طلبة مقررات اللغة الإنجليزية في الكلية التطبيقية بأحد الجامعات السعودية ، وذلك في ضوء بعض المتغيرات تمثلت في الجنس، والمستوى اللغوي، والعمر. وقد تألفت عينة الدراسة من 253 طالب وطالبة بواقع 131 طالبة و 122 طالب. إستخدمت الدراسة مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية المطور من قبل (Teimouri et al., 2020) ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجة العزيمة لدى الطلبة بمتوسط حسابي (3.78)، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغيري الجنس والفئة العمرية، ولكن توصلت النتائج إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بناء على متغير المستوى اللغوي وبالأخص بين المستوى المبتدئ والمتوسط. قدمت الدراسة عدة توصيات منها، توفير برامج خاصة أو دورات تدريبية إضافية للطلبة وبالأخص في المستوى المبتدئ لتعزيز مستوى عزيمتهم في تعلم اللغة الإنجليزية، وتنظيم حلقات نقاش وورش عمل حول أهمية العزيمة في تعلم اللغة الثانية لأعضاء هيئة التدريس وكيفية تعزيزها لدى الطلبة.

المقدمة

سيكولوجية متعلمي اللغة الإنجليزية تشكل مجالاً هاماً للدراسة والتحليل، حيث يعكس هذا المجال تأثير التفاعلات النفسية والعقلية على عملية اكتساب اللغة الثانية، حيث يتأثر متعلمو اللغة بعدة جوانب نفسية تشمل العزيمة، والتحفيز، والانفعالات، والتفكير. ومن فترات طويلة أهتم الباحثون في مجال إكتساب اللغة الثانية بكيفية تفكير، ومشاعر وأفكار متعلمي اللغة الثانية في بيئات التعلم وعن مدى تأثيرها على مشاعرهم وتفكيرهم (Teimouri et al., 2020). إن رحلة اكتساب الكفاءة في لغة ثانية متعددة الأوجه، وتتضمن أبعاداً معرفية وعاطفية وتحفيزية.

العزيمة، باعتبارها بناء نفسي، لديها القدرة على التأثير على إصرار المتعلمين في مواجهة التحديات وتغذية شغفهم بالإتقان اللغوي. ومع تطور الأبحاث في علم النفس الإيجابي في تعلم اللغة في العديد من المجالات ومن ضمنها دور العزيمة في تعلم اللغة الثانية والذي أخذ حيز بسيط من الدراسات عن تأثيره في تعلم اللغة الثانية في العديد من السياقات اللغوية حول العالم. تعد العزيمة أحد العوامل الرئيسية التي تلعب دورًا حاسمًا في تحفيز المتعلمين لتحقيق النجاح. يعبر مستوى العزيمة عن استعداد المتعلم للتحديات والتفاني في تحقيق أهدافهم اللغوية. تحدث تلك العملية النفسية في سياق التعلم عندما يواجه المتعلم تحديات لغوية ويظهر إصرارًا على التغلب على الصعوبات وتطوير مهاراته اللغوية

ويرى (Alamer, 2021) أن الأبحاث حول دور العزيمة في مجال اللغة الثانية بدأت في جذب الاهتمام، ولكن دورها في عملية تعلم اللغة الثانية لم يتم استيعابها بالكامل بعد. لذلك يرى الباحثين ضرورة التوسع في المستقبل البحث من حيث النطاقات ومواقع البحث والمشاركين فيه بالإضافة إلى الدراسات المقارنة التي تستخدم طرق التدريس المختلفة في اكتساب اللغة الثانية. وقد قام العديد من الباحثين في تصميم عدة أدوات لقياس مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية بعضها مستقاة من علم النفس الإيجابي وبعضها تم تطويرها خصيصا لقياس العزيمة لدى متعلمي اللغة الثانية.

وفي دراسة مراجعة منهجية للدراسات السابقة من عام 2017 إلى عام 2022 عن دور العزيمة في إكتساب اللغة الثانية، كانت أحد توصيات الدراسة للتوسع في الأبحاث المستقبلية فهم ما إذا كان العزيمة تتأثر بالعمر والجنس والخلفية التعليمية وكيفية ذلك عبر مجموعات مختلفة في تعلم اللغة الثانية للكشف عن المزيد من الآثار (Zhao & Wang, 2023).

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة لتكون محاولة ردم هذه الفجوة البحثية وإضافة للدراسات السابقة في مجال العزيمة في تعلم اللغة الثانية من خلال دراسة مستوى العزيمة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية في السياق السعودي. وتهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى

- التعرف على مستوى العزيمة لدى عينة من طلبة مقررات اللغة الإنجليزية في إحدى الجامعات السعودية
- دراسة تأثير متغيرات الجنس ، المستوى اللغوي ، والعمر على مستوى العزيمة لدى طلبة مقررات اللغة الإنجليزية
- تقديم توصيات بحثية وعملية لتعزيز العزيمة لدى طلبة اللغة الإنجليزية في ضوء نتائج الدراسة

اسئلة الدراسة

هل هناك أي فروقات بين درجات العزيمة لدى طلبة مقررات اللغة الإنجليزية بناء على الجنس؟

هل هناك أي فروقات بين درجات العزيمة لدى طلبة مقررات اللغة الإنجليزية بناء على المستوى اللغوي؟

هل هناك أي فروقات بين درجات العزيمة لدى طلبة مقررات اللغة الإنجليزية بناء على العمر؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: يوجد فروقات ذات دلالة أحصائية بين عزيمة الطلبة بناء على الجنس

الفرضية الثانية: يوجد فروقات ذات دلالة أحصائية بين عزيمة الطلبة والمستوى اللغوي

الفرضية الثالثة: يوجد فروقات ذات دلالة أحصائية بين عزيمة الطلبة والعمر

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم العزيمة

تم تقديم مفهوم العزيمة Grit من خلال دراسات (Duckworth et al., 2007؛ Duckworth & Quinn, 2009)، و اعتبروا العزيمة بمثابة بناء عالي المستوى يتضمن جانبين من مثابرة الجهد (perseverance of effort) واتساق الاهتمام (Consistency of interest). تشير المثابرة في الجهد إلى الميل إلى العمل الجاد ومواصلة الجهد حتى عندما يواجه المرء التحديات. إن اتساق الاهتمام يعني الحفاظ على الاهتمام بمرور الوقت حتى عندما يواجه المرء انتكاسات وإخفاقات (Duckworth et al., 2007).

يرتبط مفهوم العزيمة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الضمير كواحد من جوانب الشخصية الخمسة الكبرى، على الرغم من أن العزيمة يركز على الأهداف طويلة المدى أو كما يقول داكويرث "القدرة على التحمل على المدى الطويل"، وليس هذا هو الحال بالنسبة للضمير (Duckworth et al., 2007). يشبه العزيمة أيضاً المتغيرات النفسية الأخرى مثل المثابرة والاجتهاد على الرغم من أن العزم لديه عنصر إضافي يتمثل في اتساق الاهتمام (Khajavy et al., 2020).

العزيمة في تعلم اللغة الثانية، وهو بناء مقترح حديثاً في مجال اللغويات التطبيقية، يشبه المفهوم المدروس جيداً والمعروف في مجال علم النفس ولكنه يختلف عنه. شهد تقدم علم النفس الإيجابي في اكتساب اللغة الثانية نمواً سريعاً في أبحاث العزيمة منذ عام 2020. وقد استفاد عدد كبير من الدراسات من تصور وقياس ومزايا العزيمة عبر وجهات نظر مختلفة مثل سياقات التعلم ونطاقات البحث والأساليب والطرق و المشاركين (Zhao & Wang, 2023).

لقد تم ربط العزيمة في كثير من الأحيان بعوامل مختلفة وإنجازات تعلم اللغة الثانية. فيما يتعلق بتعلم اللغة، وجدت الدراسات أن المستوى الأعلى من العزيمة يرتبط بدرجة أعلى من الرغبة في التواصل (Willingness to communicate) في الصف الدراسي بين طلاب الجامعات الكورية والإندونيسية (Lee and Lee, 2020).

(Lee and Drajeti, 2019) وكذلك الطلاب الجامعيين التايوانيين غير الناطقين باللغة الإنجليزية في الفصول الدراسية التقليدية والرقمية والفصلية عبر الإنترنت (Lee and Hsieh, 2019). كما تم ربط العزيمة بشكل إيجابي بالاستمتاع بالفصول الدراسية، واللغة الإنجليزية خارج المنهج، و الرغبة في التواصل باللغة الثانية للمتحدثين الكانتونية في المدارس الابتدائية في هونغ كونغ (Lee and Taylor, 2022). بالإضافة إلى ذلك، وجد أن المثابرة تتنبأ بشكل كبير بدوافع التعلم والمشاركة الأكاديمية والأداء في اللغة الإنجليزية بين الطلاب الصينيين في المستويات التعليمية المختلفة (Wu et al., 2022; Zhang et al., 2022)، أيضاً الطلبة في المدارس المتوسطة في تايلاند. (Kiatkeeree and Ruangjaroon, 2022)

في سياق المملكة العربية السعودية، أجرى العامر (2021) دراسة حول العزم وتعلم اللغة، مع التركيز بشكل خاص على التحقق من صحة بناء مقياس العزيمة في اللغة الثانية وعلاقته بمعرفة المفردات اللاحقة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن العزيمة كانت بناءً واحدًا بمقياسين محددتين، مثابرة الجهد واتساق الاهتمام، كما تصورها في البداية (Duckworth et al., 2007). أثبتت الدراسة صحة مقياس العزيمة من المستوى الثاني المكون من 12 عنصرًا استنادًا إلى Grit-S (Duckworth et al., 2007) ومقياس العزم الأكاديمي (Clark and Malecki, 2019). تشير النتائج إلى أن العزيمة، كما تم قياسها بمقياس العزيمة بتعلم اللغة الثانية، كانت مرتبطة بشكل كبير بمعرفة المفردات اللاحقة في تعلم اللغة.

وفي دراسة أخرى قامت بها في السياق السعودي (Alqarni, 2022) بحثت العلاقة بين العزيمة والرفاهية العاطفية كمتنبئين بالتحصيل الأكاديمي بين طالبات المرحلة الجامعية السعودية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تكونت عينة الدراسة من 84 طالبة سعودية تدرس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. وتم جمع البيانات من خلال إستبانة إلكترونية. وجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين العزيمة والرفاهية العاطفية، وكان كلا المتغيرين مؤشرين مهمين للتحصيل الأكاديمي. تشير الدراسة إلى أن مدرسي اللغات الأجنبية يجب أن يكونوا على دراية بالعوامل النفسية للرفاهية والسمات الشخصية مثل العزيمة لتعزيز التحصيل اللغوي لمتعلمي اللغة.

وعن علاقة مستوى العزيمة بالجنس، يشير (Khajavy et al., 2020) أنه تم فحص الاختلافات بين الجنسين في العزيمة ومقاييسها الفرعية في العديد من الدراسات. وقد وجدت هذه الدراسات نتائج مختلطة. على سبيل المثال، وجدت بعض الدراسات أن الإناث كن أكثر عزيمة من الذكور على سبيل المثال، (Christensen & Knezek, 2014; Usher et al., 2018)، بينما لم تشير دراسات أخرى عن أي اختلافات كبيرة بينهما على سبيل المثال (Akos & Kretchmar, 2017; Hodge et al., 2017)

قياس العزيمة في مجال تعلم اللغة

في مجال اكتساب اللغة الثانية، تم تطوير واستخدام العديد من مقاييس العزيمة. تم تصميم مقياس العزيمة الأولي، المعروف باسم Grit-O ، من قبل (Duckworth et al., 2007) ويتكون من 12 عبارة. قام (Duckworth & Quinn, 2009) لاحقًا بتحسين هذا المقياس إلى نسخة أقصر مكونة من ثمانية عناصر تسمى Grit-S ، والتي تعتبر ذات خصائص سيكومترية أفضل. تم استخدام كل من Grit-O و Grit-S على نطاق واسع في أبحاث تعلم اللغة الثانية ، خاصة في سياقات تعلم اللغة الإنجليزية. ومع ذلك، فقد تلقت هذه المقاييس انتقادات بسبب نسبة المشاركين بين الجنسين غير المتوازنة وسياقات المجال العام الخاصة بهم عند تقييم العزيمة في تعلم اللغة. وقدم الباحثون (Teimouri et al., 2021) أربع حجج لصالح مقياس العزيمة في مجال معين (تعلم اللغة الثانية) مقارنة بمقياس العزيمة العام وهي كالتالي:

1. مقياس العزيمة الخاص بمجال معين افضل كمؤشر للإنجاز من المقياس العام
 2. مقياس العزيمة الخاص بمجال معين أكثر ثباتًا عبر الأوقات والمواقف من المقياس العام
 3. مقياس العزيمة الخاص بمجال معين أكثر مقاومة للتحيز من المقياس العام
 4. مقياس العزيمة الخاص بمجال معين يوفر معلومات أكثر تحديدًا للتصميم التعليمي والتدخل
- ولمعالجة هذه القيود والنقاط الجوانب الفريدة للمثابرة في سياق تعلم اللغة الثانية، طور الباحثون مقاييس العزيمة الخاصة بمجال تعلم اللغة الثانية. حيث طور (Teimouri et al., 2020) مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية المكون من تسعة عبارات والذي أظهر خصائص سيكومترية متفوقة مقارنة بالمقياس الأصلي المكون من 12 عبارة. قارنت الدراسة أيضًا مقياس العزيمة العام (الذي تم قياسه بواسطة مقاييس العزيمة الأصلي) والعزيمة في تعلم اللغة الثانية الذي تم قياسه بواسطة (مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية) ووجدت أن المقياس الخاص باللغة أدى إلى قوة تنبؤية أقوى لنتائج تعلم اللغة الثانية.

قام (Alamer, 2021) أيضًا بتطوير مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية المكون من 12 عبارة، والذي تم تقييمه باستخدام تحليل العامل التأكيدي الثنائي. تتناول الدراسة التحقق من صحة بناء مقياس تعلم اللغة الثانية (L2-Grit)، وهو مقياس يستخدم لتقييم مثابرة الجهد واتساق الاهتمام في تعلم اللغة الثانية. يعتمد المقياس على مفهوم العزيمة، والذي يعرف بأنه سمة تتميز بالميل إلى الشغف والمثابرة لتحقيق الأهداف طويلة المدى. تقوم الدراسة بتقييم موثوقية وصلاحية مقياس تعلم اللغة الثانية باستخدام تحليل العوامل الاستكشافية (exploratory factor analysis) وتحليل العوامل التأكيدية (confirmatory factor analysis) وقد وجد أن المقياس موثوق وصالح للاستخدام في أبحاث اللغة الثانية.

منهجية الدراسة

تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، ويستند هذا المنهج على وصف الظاهرة وتفسيرها من خلال جمع البيانات اللازمة من عينتها ومن ثم معالجتها إحصائياً والكشف عن العوامل التي تتأثر بها، والتوصل إلى وصف لمشكلة الدراسة وعرض نتائجها وتقديم مجموعة من التوصيات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من طلبة مقررات اللغة الإنجليزية عن بعد في الكلية التطبيقية بأحد الجامعات السعودية خلال العام الدراسي 1445 هجري ، وتكونت من عينة الدراسة من 253 منهم 131 طالبة و 122 طالب.

أداة الدراسة

أستخدمت الدراسة أستبانة مكونة من جزئين

الجزء الأول : معلومات ديموغرافية شملت الجنس (ذكر - أنثى) ، المستوى اللغوي الحالي (مبتدئ- متوسط - متقدم) العمر (18-22 ، 23-30 ، 31-35 ، أكبر من 35 سنة).

الجزء الثاني : مقياس العزيمة لتعلم اللغة الثانية (L2-Grit scale) والذي تم تطويره من قبل Teimouri 2022. ويحتوي المقياس على تسعة عبارات كما موضح في جدول 1. تمت ترجمة المقياس من قبل الباحث من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ومراجعته من مدقق لغوي في اللغة العربية.

1	2	3	4	5	العبارة
لايشبهني على الإطلاق	لايشبهني كثيرا	يشبهني الى حد ما	غالبا مايشبهني	يشبهني تماما	1 أنا مجتهد في تعلم اللغة الإنجليزية.
يشبهني تماما	غالبا مايشبهني	يشبهني الى حد ما	لايشبهني كثيرا	لايشبهني على الإطلاق	2 اهتماماتي بتعلم اللغة الإنجليزية تتغير من سنة إلى أخرى.
لايشبهني على الإطلاق	لايشبهني كثيرا	يشبهني الى حد ما	غالبا مايشبهني	يشبهني تماما	3 عندما يتعلق الأمر باللغة الإنجليزية، فأنا متعلم مجتهد.
يشبهني تماما	غالبا مايشبهني	يشبهني الى حد ما	لايشبهني كثيرا	لايشبهني على الإطلاق	4 أعتقد أنني فقدت اهتمامي بتعلم اللغة الإنجليزية.

5	الآن بعد أن قررت تعلم اللغة الإنجليزية، لا شيء يمكن أن يمنعني من الوصول إلى هذا الهدف.	يشبهني تماما	غالبا مايشبهني	يشبهني الى حد ما	لايشبهني كثيرا	لايشبهني على الإطلاق
6	لن أسمح لأي شيء أن يمنعني من التقدم في تعلم اللغة الإنجليزية.	يشبهني تماما	غالبا مايشبهني	يشبهني الى حد ما	لايشبهني كثيرا	لايشبهني على الإطلاق
7	لم أعد مهتما بتعلم اللغة الإنجليزية كما كنت من قبل.	لايشبهني على الإطلاق	لايشبهني كثيرا	يشبهني الى حد ما	غالبا مايشبهني	يشبهني تماما
8	كنت مهووسا بتعلم اللغة الإنجليزية في الماضي ولكنني فقدت الاهتمام مؤخرا.	لايشبهني على الإطلاق	لايشبهني كثيرا	يشبهني الى حد ما	غالبا مايشبهني	يشبهني تماما
9	أبذل الكثير من الوقت والجهد لتحسين نقاط ضعفي في اللغة الإنجليزية.	يشبهني تماما	غالبا مايشبهني	يشبهني الى حد ما	لايشبهني كثيرا	لايشبهني على الإطلاق

. إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتصميم إستبانة الكترونية وإرسالها على مجتمع الدراسة وهم طلبة الكلية التطبيقية في أحد الجامعات السعودية لمقررات اللغة الإنجليزية.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً. المتغيرات المستقلة

1. الجنس: وله مستويان (ذكر ، وأنثى)

2. المستوى اللغوي: وله ثلاث مستويات (مبتدىء ، متوسط، ومتقدم)

3. الفئة العمرية: وله أربع فئات (18-22 ، 23-30 ، 31-35 ، وأكثر من 35).

ثانياً. المتغير التابع

درجة عزيمة الطلبة في مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية

تحليل النتائج

بحسب مطوري مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية فقد قاموا بتوضيح تعليمات حساب درجات نقاط العزيمة على النحو التالي:

حساب نقاط العزيمة في المقياس : بالنسبة للأسئلة 1، 3، 5، 6، 9، قم بتعيين النقاط التالية: 5 = يشبهي تماما ؛ 4 = غالبا مايشبهي ؛ 3 = يشبهي الى حد ما ؛ 2 = لا يشبهي كثيرا؛ 1 = لايشبهي على الإطلاق.
بالنسبة للأسئلة 2، 4، 7، 8، قم بتعيين النقاط التالية: 5 = لايشبهي على الإطلاق ؛ 4 = لا يشبهي كثيرا؛ 3 = يشبهي الى حد ما ؛ 2 = غالبا مايشبهي ؛ 1 = يشبهي تماما. اجمع كل الدرجات ثم اقسماها على 9. يجب أن تقع درجاتك المحسوبة ضمن 1-5 (5 = مجتهد للغاية في تعلم اللغة الثانية و 1 = غير مجتهد على الإطلاق في تعلم اللغة الثانية).

المعالجات الإحصائية

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية

- معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) لحساب ثبات مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية.
- التكرارات والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" "لعينتين مستقلتين) (test-T Sample Independent) في اختبار الفرضية المتعلقة بالجنس.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA Way-One) في اختبار الفرضيات المتعلقة بكل من المتغيرات (المستوى اللغوي ، الفئة العمرية) .

نتائج الدراسة

ثبات إدارة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة وهي مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية من خلال استخراج قيم معامل كرونباخ الفا وكانت 781. وهي قيمة مقبولة على ثبات المقياس.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.781	9

نتائج الإستبانة

نتائج الجزء الأول من الإستبانة :

يبين الجدول رقم لأعداد متغير الدراسة وهو المستوى اللغوي للطلبة حيث كان أعداد الطلبة في المستوى المتقدم 22 ويشكلون 8.7% من عينة الدراسة ، يليها أعداد الطلبة في المستوى المبتدئ وعددهم 103 ويشكلون 40.7% من عينة الدراسة، ويليهما أعداد الطلبة في المستوى الثاني وعددهم 128 ويشكلون 50.6% من عينة الدراسة.

		المستوى اللغوي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متقدم	22	8.7	8.7	8.7
	مبتدئ	103	40.7	40.7	49.4
	متوسط	128	50.6	50.6	100.0
	Total	253	100.0	100.0	

يبين الجدول رقم لأعداد متغير الدراسة وهو الجنس للطلبة حيث كان أعداد الطلبة الإناث 131 ويشكلون 51.8% من عينة الدراسة يليها أعداد الطلبة الذكور 121 ويشكلون 48.2% من عينة الدراسة.

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انثى	131	51.8	51.8	51.8
	ذكر	122	48.2	48.2	100.0
	Total	253	100.0	100.0	

يبين الجدول رقم لأعداد متغير الدراسة وهو الفئة العمرية للطلبة حيث كان أعداد الطلبة في الفئة العمرية 18-22 بعدد 120 ويشكلون 47.4% من عينة الدراسة، يليها أعداد الطلبة في الفئة العمرية 23-30 بعدد 75 ويشكلون 29.65% من عينة الدراسة، يليهم أعداد الفئة العمرية 31-35 بعدد 31 ويشكلون 12.3% من عينة الدراسة، ويليهم الفئة العمرية أكبر من 35 وعددهم 27 ويشكلون 10.7% من عينة الدراسة.

		الفئة العمرية			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	18-22	120	47.4	47.4	47.4
	23-30	75	29.6	29.6	77.1
	31-35	31	12.3	12.3	89.3
	more than 35	27	10.7	10.7	100.0
	Total	253	100.0	100.0	

نتائج الجزء الثاني من الإستبانة :

درجة العزيمة في تعلم اللغة الثانية لجميع الطلبة

تم حساب درجات العزيمة في تعلم اللغة الثانية بناء على تعليمات الباحثين المطورين لمقياس تعلم اللغة الثانية والذي تم شرحها مسبقا في قسم تحليل النتائج، ومن ثم إحتساب المتوسط الحسابي لجميع درجات العزيمة لكل الطلبة وكان المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول 3.87 من 5 وتشير الى أن مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية كان عالية نسبيا.

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Mean
مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية	253	1.7777777778	3.8779095301
Valid N (listwise)	253		

نصت الفرضية الاولى في الدراسة على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى عزيمة الطلبة بناء على الجنس. ولأختبار صحة الفرضية طبق الباحث أختبار "ت" للعينتين مستقلة (ذكور وأناث) لبيان الفروق بين الدرجات بناء على الجنس.

ويتضح من الجدول أن لاتوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو درجات العزيمة في تعلم اللغة الثانية تعزى لمتغير الجنس.

Group Statistics

gender	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية ذكر	122	3.8588342441	.68449335050	.06197111615
أنتى	131	3.8956743003	.68058905903	.05946334218

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
		F	Sig.	t	df	Significance		Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
						One-Sided p	Two-Sided p			Lower	Upper
مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية	Equal variances assumed	.791	.375	-.429	251	.334	.668	-.0368400562	.08586789284	-.2059534559	1.1227334357
	Equal variances not assumed			-.429	249.513	.334	.668	-.0368400562	.08588543706	-.2059928915	1.1231277911

نصت الفرضية الثانية في الدراسة على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى عزيمة الطلبة بناء على المستوى اللغوي. ولأختبار صحة الفرضية طبق الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA Way-One لمقارنة تأثير المستوى اللغوي على درجات مستوى عزيمة الطلبة. وكشفت النتائج عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلبة بناء على المستويات اللغوية (0.002). تم إجراء توكي للمقارنات البعدية لمعرفة الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين الطلبة بناء على المستويات اللغوية كما هو موضح في جدول، وأشارت النتائج إلى ان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستوى المتوسط والمبتدئ فقط.

Descriptives

grit level

مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
مبتدئ	103	3.7001078749	.69438299536	.06841958956	3.5643979434	3.8358178063	2.3333333333	5.0000000000
متوسط	128	4.0104166667	.65481407419	.05787793403	3.8958866802	4.1249466532	1.7777777778	5.0000000000
متقدم	22	3.9393939394	.60831710759	.12969364311	3.6696812436	4.2091066352	2.6666666667	4.8888888889
Total	253	3.8779095301	.68136823465	.04283725389	3.7935448842	3.9622741760	1.7777777778	5.0000000000

ANOVA

grit level

مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5.587	2	2.793	6.268	.002
Within Groups	111.407	250	.446		
Total	116.994	252			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية

Tukey HSD

المستوى اللغوي (I)	المستوى اللغوي (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
مبتدئ	متوسط	-.3103087918*	.08836278777	.002	-.5186469398	-.1019706439
	متقدم	-.2392860645	.15678772915	.280	-.6089537260	.13038159690
متوسط	مبتدئ	.3103087918*	.08836278777	.002	.10197064385	.51864693975
	متقدم	.07102272727	.15406937491	.890	-.2922357103	.43428116485
متقدم	مبتدئ	.23928606453	.15678772915	.280	-.1303815969	.60895372595
	متوسط	-.0710227273	.15406937491	.890	-.4342811648	.29223571030

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

نصت الفرضية الثالثة في الدراسة على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى عزيمة الطلبة بناء على الفئة العمرية. ولأختبار صحة الفرضية طبق الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي-ANOVA Way One لبيان الفروق بين الدرجات بناء على الفئة العمرية. ويتضح مع خلال الجدول أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بناء على الفئة العمرية.

Descriptives

مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
18-22	119	3.9187675070	.69263568270	.06349380893	3.7930324792	4.0445025348	1.7777777778	5.0000000000
23-30	75	3.8488888889	.68533423696	.07913558124	3.6912078013	4.0065699765	2.4444444444	5.0000000000
31-35	31	3.9175627240	.65355485155	.11738191650	3.6778368691	4.1572885790	2.3333333333	5.0000000000
more than 35	27	3.7613168724	.66645559601	.12825943925	3.4976758193	4.0249579256	2.5555555556	4.5555555556
Total	252	3.8809523810	.68099961701	.04289894356	3.7964646178	3.9654401441	1.7777777778	5.0000000000

ANOVA

مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.675	3	.225	.482	.695
Within Groups	115.729	248	.467		
Total	116.404	251			

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة على التعرف على درجات مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية لدى الطلبة في الكلية التطبيقية بأحدى الجامعات السعودية وعن مدى وجود فروقات بناء على عدد من المتغيرات المستقلة (الجنس ، المستوى اللغوي، الفئة العمرية)، وتكونت عينة الدراسة من 253 طال وطالبة. أستخدمت الدراسة الإستبانة لجمع المعلومات وقد تكونت الإستبانة من جزئين، وهما الجزء الأول وتكونت من أسئلة ديمغرافية شملت الجنس، المستوى اللغوي، والفئة العمرية عن الطلبة ويمثلون المتغيرات المستقلة للدراسة، والجزء الثاني مقياس العزيمة في تعلم اللغة الثانية والذي تم تبنيه من دراسة 2022 Teimouri وترجمته إلى اللغة العربية.

وبحسب نتائج دراسة فقد كانت درجة العزيمة في تعلم اللغة الثانية لجميع الطلبة بحسب المتوسط الحسابي 3.87 من 5 مما يشير الى أن مستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية كان عالية نسبيا. وتشير الدراسات السابقة أن المستوى العالي من العزيمة في سياق تعلم اللغة الثانية يعني أن الفرد يمتلك مزيجًا قويًا من المثابرة والشغف لاكتساب الكفاءة في لغة جديدة، وأقل قلقا عند تعلم اللغة الثانية وأكثر إستمتاعا من غيرهم ممن درجات العزيمة منخفضة.

وبحسب نتائج عينة الدراسة ، اشارت النتائج بأنه لا يوجد أي فروقات في درجات العزيمة في تعلم اللغة الثانية والجنس (ذكر أو أنثى). وتتفق نتائج الدراسة في نفس النتائج مع عدد من الدراسات السابقة (Akos & Kretchmar, 2017; Hodge et al., 2017)

وبحسب نتائج عينة الدراسة، تشير النتائج إلى أن هناك علاقة بين مستوى عزيمة تعلم اللغة الثانية والمستوى اللغوي للطلبة وبالإخص الفروقات في المتوسطات الحسابية بين المستوى المبتدئ والمتوسط، حيث حصل طلبة المستوى المبتدئ على درجات عزيمة أقل من المستوى المتوسط والمتقدم. ويمكن القول بناء على هذه النتيجة أن هناك علاقة بين إتقان اللغة ومستويات العزيمة، مما يشير إلى أن مستويات العزيمة قد تتغير مع تقدم الأفراد من المستوى اللغوي المبتدئ إلى المستوى اللغوي المتوسط ولكنها قد لا تختلف بشكل كبير بين المستوى اللغوي المتوسط والمتقدم. وبحسب معرفة الباحث، لم تشر الدراسات السابقة عن الفروقات بين درجات مستوى العزيمة

في تعلم اللغة الثانية وبين المستويات اللغوية ، على الرغم من أن الدراسات السابقة أكدت أن المستوى العالي في درجات العزيمة لها علاقة بمستوى الكفاءة والتحصيل الأكاديمي في تعلم اللغة الثانية (Alamer, 2021; Teimouri et al., 2020)

وعن علاقة العمر بمستوى العزيمة في تعلم اللغة الثانية ، تشير نتائج الدراسة بأنه لا يوجد أي فروقات ذات دلالة إحصائية وجوهريّة بين الفئات العمرية للدراسة. وتختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة سعودية قامت بها (Alqarni, 2022) على طالبات قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية ، حيث وجدت الدراسة أن العمر أثر بشكل كبير على مستويات العزيمة لدى الطالبات ، وأظهرت النتائج أن الطالبات الأكبر سنًا لديهن مستوى أعلى من العزيمة مقارنة بأقرانهن الأصغر سنًا. وتشير الدراسة إلى أن الطالبات الأكبر سنًا قد يكونون أكثر خبرة في التعلم من النكسات والإخفاقات السابقة مقارنة بالطالبات الأصغر سنًا الذين قد ينظرون إلى تعلم اللغة باعتباره تحديًا كبيرًا.

توصيات الدراسة

- توفير برامج خاصة أو دورات تدريبية إضافية للطلبة وبالأخص في المستوى المبتدئ لتعزيز مستوى عزيمتهم في تعلم اللغة الإنجليزية.
- تنظيم حلقات نقاش وورش عمل حول أهمية العزيمة في تعلم اللغة الثانية لأعضاء هيئة التدريس وكيفية تعزيزها لدى الطلبة.
- توفير جلسات استشارية للطلبة للمساعدة في تحديد نقاط القوة والضعف ووضع خطط فردية لتحسين مهاراتهم.
- دعم الأبحاث المستقبلية التي تستكشف علاقات أخرى قد تؤثر في مستوى العزيمة، مثل العوامل الثقافية والاجتماعية أو دراسات على طلبة اللغة مقررات اللغة الإنجليزية التعليم العام.

شكر وتقدير

تم تمويل هذا المشروع من قبل برنامج التمويل المؤسسي بموجب المنحة رقم (IFPAS:88-156-1443) لذلك، يتقدم المؤلف بالشكر والإمتنان للدعم الفني والمالي المقدم من وكالة البحث والإبتكار بوزارة التعليم وجامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

قائمة المراجع

- Akos, P., & Kretchmar, J. (2017). undefined. *The Review of Higher Education*, 40(2), 163-186. <https://doi.org/10.1353/rhe.2017.0000>
- Alamer, A. (2021). Grit and language learning: Construct validation of L2-grit scale and its relation to later vocabulary knowledge. *Educational Psychology*, 41(5), 544-562. <https://doi.org/10.1080/01443410.2020.1867076>

- Alqarni, N. A. (2022). Investigating the relationship between emotional well-being and grit as predictors of Saudi EFL female students' foreign language achievement. *Arab World English Journal*, 13(3). <https://doi.org/10.31235/osf.io/ajqtv>
- Chen, X., Lake, J., & Padilla, A. M. (2021). Grit and motivation for learning English among Japanese university students. *System*, 96, 102411. <https://doi.org/10.1016/j.system.2020.102411>
- Christensen, R., & Gerald, K. (2014). Comparative measures of grit, tenacity and perseverance. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 8(1), 16-30.
- Clark, K. N., & Malecki, C. K. (2019). Academic grit scale: Psychometric properties and associations with achievement and life satisfaction. *Journal of School Psychology*, 72, 49-66. <https://doi.org/10.1016/j.jsp.2018.12.001>
- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long-term goals. *Journal of Personality and Social Psychology*, 92(6), 1087-1101. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.92.6.1087>
- Duckworth, A. L., & Quinn, P. D. (2009). Development and validation of the short grit scale (Grit-S). *Journal of Personality Assessment*, 91(2), 166-174. <https://doi.org/10.1080/00223890802634290>
- Ebadi, S., Weisi, H., & Khaksar, Z. (2018). Developing an Iranian ELT context-specific grit instrument. *Journal of Psycholinguistic Research*, 47(4), 975-997. <https://doi.org/10.1007/s10936-018-9571-x>
- Hodge, B., Wright, B., & Bennett, P. (2017). The role of grit in determining engagement and academic outcomes for University students. *Research in Higher Education*, 59(4), 448-460. <https://doi.org/10.1007/s11162-017-9474-y>
- Khajavy, G. H., MacIntyre, P. D., & Hariri, J. (2020). A closer look at grit and language mindset as predictors of foreign language achievement. *Studies in Second Language Acquisition*, 43(2), 379-402. <https://doi.org/10.1017/s0272263120000480>
- Kiatkeeree, J., & Ruangjaroon, S. (2022). Unveiling the Relationship between the Grit of Thai English Language Learners, Engagement, and Language Achievement in an Online Setting. *LEARN Journal: Language Education and Acquisition Research Network*, 15(2), 602-624.
- Lee, J. S., & Lee, K. (2019). Affective factors, virtual intercultural experiences, and L2 willingness to communicate in in-class, out-of-class, and digital settings. *Language Teaching Research*, 24(6), 813-833. <https://doi.org/10.1177/1362168819831408>
- Shen, Y., & Guo, H. (2022). Increasing Chinese EFL learners' grit: The role of teacher respect and support. *Frontiers in Psychology*, 13. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.880220>
- Tao, Y., Yoke, L., & Alias, N. (2022). Motivation and grit affects undergraduate students' English language performance. *European Journal of Educational Research*, 11(2), 781-794. <https://doi.org/10.12973/eu-jer.11.2.781>
- Teimouri, Y., Plonsky, L., & Tabandeh, F. (2020). L2 grit: Passion and perseverance for second-language learning. *Language Teaching Research*, 26(5), 893-918. <https://doi.org/10.1177/1362168820921895>
- Teimouri, Y., Sudina, E., & Plonsky, L. (2021). On domain-specific conceptualization and measurement of grit in L2 learning. *Journal for the Psychology of Language Learning*, 3(2), 156-164. <https://doi.org/10.52598/jpll/3/2/10>
- Usher, E. L., Li, C. R., Butz, A. R., & Rojas, J. P. (2019). Perseverant grit and self-efficacy: Are both essential for children's academic success? *Journal of Educational Psychology*, 111(5), 877-902. <https://doi.org/10.1037/edu0000324>

- Wei, R., Liu, H., & Wang, S. (2020). Exploring L2 grit in the Chinese EFL context. *System*, 93, 102295. <https://doi.org/10.1016/j.system.2020.102295>
- Zhang, C., Mao, L., Li, N., & Gu, X. (2022). Chinese EFL students' social-emotional competence, grit, and academic engagement. *Frontiers in Psychology*, 13. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.914759>
- Zhao, X., & Wang, D. (2023). Grit in second language acquisition: A systematic review from 2017 to 2022. *Frontiers in Psychology*, 14. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1238788>

Psychology of English Language Learners: A Study on the Level of Determination in Learning a Second Language for English Language Course Students at a Saudi University

Dr. Turki Gabr Al-Solami

Abstract.the current study aimed to identify the degree of Grit among a sample of students of English language courses in the Applied College at a Saudi university, in light of some variables represented in gender, linguistic level, and age. The study sample consisted of 253 male and female students, 131 female and 122 male. The study used the second language learning Grit scale developed by (Teimouri et al., 2020), and the study adopted the descriptive survey method. The results of the study indicated an increase in the degree of determination among the students with an arithmetic average of (3.78). The results of the study also revealed that there were no statistically significant differences based on the variables of gender and age group. However, the results showed that there were statistically significant differences based on the variable of the linguistic level, especially between the levels. Beginner and intermediate. The study presented several recommendations, including providing special programs or additional training courses for students, especially at the beginner level, to enhance their level of determination in learning the English language, and organizing discussion panels and workshops on the importance of determination in learning the second language for faculty members and how to enhance it among students.